

بناء فكر اللاهوتي

دليل الدراسة

ما هو علم اللاهوت؟

الدرس
الأول



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

I. المقدمة

II. التعريف

أ. التعريفات النموذجية

1. توما الأكويني

2. تشارلز هودج

3. وليم إيمس

4. جون فريم

ب. الاتجاهات

1. المنحى الأكاديمي

2. المنحى الحياتي

ج. التقديرات

1. المنحى الأكاديمي

2. المنحى الحياتي

III. الأهداف

أ. الأهداف الأساسية

1. الأورثوذكسية

2. الأورثوبراكسية

3. الأورثوثاوسية

ب. الأهداف الاعتمادية

1. الأورثوذكسية

2. الأورثوبراكسية

3. الأورثوثاوسية

ج. الأولويات

IV. المواضيع

أ. الاختيارات ب. ما هي الاختيارات

V. الخلاصة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

○ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

○ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دَوِّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجِّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

○ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة

II. التعريفات

أ. التعريفات النموذجية

١. توما الإكويني

اللاهوتي الكاثوليكي الشهير، الذي يمثل تعريفه التقليدي لعلم اللاهوت "بالعقيدة المقدسة".

"علم جامع بمعنى أنه يتكلم عن كل الأمور من وجهة نظر الله، فالله ذاته هو موضوع هذه الأمور أو أنها تشير إليه." (الخلاصة اللاهوتية- سوما ثيولوجيكا ١، ١، ٧)

العلم: مسعى علمي عقلائي.

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

تضمن علم اللاهوت مستويين على الأقل:

□ اللاهوت الحقيقي (العقيدة عن الله): أمور تتعلق بالله نفسه.

□ اللاهوت: أي موضوع آخر تكون له صلة بالله أو يشير إلى الله.

٢. تشارلز هودج

علم اللاهوت هو "علم حقائق الإعلان الإلهي بقدر ما لهذه الحقائق من صلة بطبيعة الله وعلاقتنا به." (علم اللاهوت النظامي)

"حقائق الإعلان الإلهي": تنبّه على أهمية إعلان الله، وخاصة الكتاب المقدس، كالمورد الرئيسي لعلم اللاهوت.

العلم: نظام أكاديمي.

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

"الكتاب المقدس يحتوي على الحقائق، التي يجب على اللاهوتي أن يجمعها، ويثبت أصالتها، ويرتبها، ويعرضها في علاقتها الداخلية بعضها ببعض" (اللاهوت النظامي).

يوجد موضوعين رئيسيين في علم اللاهوت:

اللاهوت الحقيقي (العقيدة عن الله): طبيعة الله.

اللاهوت: علاقتنا به.

٣. وليام إيمس

جوهر علم اللاهوت هو "في عقيدة أو تعليم كيفية العيش لله." (من افتتاحية اللاهوت)

"عقيدة أو تعليم": بمعنى أن علم اللاهوت هو مسعى عقلائي نحو أفكار وتعاليم، لكنه التقليل من أهمية التشديد على الصلة الوثيقة بأقسام المعرفة الأكاديمية الأخرى.

□ العيش لله: كيف يعيش الإنسان لله.

٤. جون فريم

علم اللاهوت هو "أن يطبق الأشخاص كلمة الله على كل مجالات الحياة." (من عقيدة معرفة الله، الفصل ٣)

اللاهوت هو التطبيق؛ تطبيق تعاليم الكتاب المقدس على مجالات الحياة الواسعة.

ب. الاتجاهات

١. المنحى الأكاديمي

يمثل الإكويني وهودج غالبية المسيحيين:

□ ثيوس: الله

□ لوجوس: علم، أو عقيدة أو دراسة

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

غالباً ما يعتبر التطبيق غير أساسي بالنسبة للاهوت الرسمي، بل ينظر اليه كخطوة ثانية ويسمى أحياناً "علم اللاهوت العملي".

٢. المنحى الحياتي

يمثل إيمس وفريم رأي الأقلية.

يهتم اللاهوت اهتماماً جوهرياً وعميقاً بالعيش للمسيح.

ج. التقديرات

١. المنحى الأكاديمي

القوة: الاستفادة من قدراتنا العقلية.

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

الخطر: عدم إغارة حياة اللاهوتيين الاهتمام الكافي.

٢. المنحى الحياتي

القوة: تشجعنا على التمسك ببعض القيم الكتابية الهامة.

فعلم اللاهوت الجيد لابد أن يقود إلى حياة مستقيمة.

الخطر: معاداة العقلانية، رفض دراسة العقيدة اللاهوتية بشكل دقيق.

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

.III الأهداف

أ. الأهداف الأساسية

١. الأرثوذكسية

الفكر الصحيح أو المستقيم.

الهدف من الأرثوذكسية هو بلوغ العقائد الصحيحة أو المستقيمة.

التحدي: الاختلاف اللاهوتي خارج الكنيسة وداخلها.

٢. أورثوبراكسية

السلوك الصحيح أو الممارسة الصحيحة.

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

التحديات:

□ يردد الذين هم من خارج الكنيسة الكذبة القائلة بأنه لا يوجد أخلاقيات مطلقة،
لا يوجد طرق صحيحة للسلوك وأخرى خاطئة.

□ فشل المسيحيون في بلوغ هذا المسعى في الماضي.

سلوكنا مهم عند الله.

يجب أن نتسم أفعالنا بالتواضع والحب دائماً في كل مناسبة.

٣. الأورثوباثوسية

المشاعر أو العواطف الصحيحة.

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

أفراحنا، شعورنا بخيبة الأمل، أشواقنا، غضبنا، ابتهاجنا، وأي عواطف أخرى يجب أن تتسجم مع مشيئة الله.

أسباب إهمال البعد العاطفي للاهوت:

□ كثيرين من اللاهوتيين الأكاديميين هم غالباً غير أكفاء من الناحية النفسية في التعبير أو استكشاف العواطف.

□ يقع الكثير من الإنجيليين في فخ الاعتقاد بأن المشاعر هي مسألة لا أخلاقية؛ أي أنها محايدة أخلاقياً.

ب. الأهداف الاعتمادية

لا يمكننا أن نكون أقوياء في دائرة منها دون أن نكون أقوياء في الدائرتين الأخرتين.

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

١. الأورثوذكسية

إن ما ندرك أنه صحيح إما سيعزز سلوكنا وعواطفنا أو يتصدى لها.

٢. الأورثويراكسية

يمكن لأفعالنا أن تدعم أو تتصدى لما نعتقد أنه صحيح.

تؤثر ممارساتنا أيضاً على الأبعاد العاطفية للاهوت.

٣. الأورثوباثوسية

تؤثر عواطفنا على ما نؤمن ونقوم به.

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

ج. الأولويات

تشكّل معتقداتنا وأفعالنا ومشاعرنا أنسجة عديدة متبادلة:

- خطوط مضاعفة
- متبادلة
- لا يمكننا معها دائماً أن نحدد أولوية أي منها

يجب أن ننمي فينا حكمة اختيار الأهداف اللاهوتية والتأكيد عليها عند الاحتياج المَلح لها في موقف معين محدد.

لأن سفينة الحياة يتبدل وضعها دائماً من جانب إلى آخر، فإن التوازن فيها ليس سوى وقتي.

ليس هناك طريقة واحدة مفروضة في ممارسة كل عمل لاهوتي:

- ما هو الإحتياج؟
- ماهو أكثر ما نحتاجه في هذا الوقت؟

بناء فكري اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

سنضع التوجه الملائم في ذلك الوقت، ثم نعمل باجتهاد من كل قلوبنا على تحقيق أهداف علم اللاهوت.

IV. المواضيع

أ. الاختيارات

يتناول علم اللاهوت قائمة طويلة من المواضيع:

□ المواضيع العملية:

- الإرساليات
- التبشير
- الدفاعيات (الدفاع عن الإيمان)
- العبادة
- خدمات الرحمة
- المشورة
- الوعظ

□ المواضيع النظرية أو المجردة:

- سوثريولوجي (عقيدة الخلاص)
- إكليسيولوجي (عقيدة الكنيسة)
- أنثروبولوجي (عقيدة الإنسان)
- بنوماتولوجي (عقيدة الروح القدس)
- كريستولوجي (عقيدة المسيح)
- اللاهوت الصحيح (عقيدة الله)
- إسخاتولوجي (عقيدة الأمور الأخيرة)
- علم اللاهوت الكتابي (علم لاهوت تاريخ الفداء في الكتاب المقدس)
- علم اللاهوت النظامي (الترتيب المنطقي للتعليم الكتابي)
- علم اللاهوت التاريخي (تتبع تطور العقائد في تاريخ الكنيسة)
- علم التفسير

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

المناهج المتاحة:

الأورثوذكسية

الأورثوبراكسية

الأورثوفاثوسية

ب. ما هي الخيارات

تؤدي قائمة الاختيارات الطويلة إلى ضرورة الانتقاء.

اهتمامات لاهوتية رعوية: مجموعة المعتقدات، والممارسات والباثوس العاطفة التي يستفيد منها بصورة خاصة الرعاة والقادة في الكنيسة.

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

منهج اللاهوت النموذجي:

□ كتابي

○ العهد القديم

○ العهد الجديد

□ تاريخي أو عقائدي

○ تاريخ الكنيسة

○ اللاهوت النظامي

□ عملي

○ النمو الروحي الشخصي

○ مهارات الخدمة العملية

.V الخلاصة

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

أسئلة المراجعة

١. اذكر باختصار التعريفات اللاهوت الأربعة التي قدمها الإكويني، هودج، إيمس وفريم؟

٢. اوصف الاتجاهين أو وجهتي النظر التي تكون لدى معظم الناس عند دراسة اللاهوت.

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٣. قارن بين نقاط القوة والضعف النسبية للتوجه الأكاديمي والتوجه الحياتي.

٤. اوصف الأهداف الأساسية الثلاثة للاهوت.

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٥. ما هي الطرق التي تعتمد فيها أهداف اللاهوت الأساسية الثلاثة على بعضها البعض؟

٦. كيف ينبغي للإنسان أن يحدد أولوية أهداف اللاهوت الثلاثة؟

بناء فكرك اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٧. اوصف الاختيارات المتاحة لعلماء اللاهوت النظاميين من حيث المواضيع والأهداف.

٨. ما هي الخيارات التي مثلها منهج اللاهوت النموذجي، وما الذي يجعل هذه الاختيارات متاحة؟

أسئلة التطبيق

١. كيف تفسر مصطلح "اللاهوت" لشخص لا يعرف هذا المفهوم؟
٢. ما هو نهج اللاهوت الأكثر قيمة في ريك؟ لماذا؟
٣. اشرح كيف يمكنك التعامل مع اللاهوت بنجاح مستخدماً التوجه الحياتي.
٤. ماذا نعني بالتعبير "تشكل معتقداتنا وأفعالنا ومشاعرنا أنسجة عديدة متبادلة"؟ ما أهمية فهم هذا المفهوم عندما تبدأ بدراسة اللاهوت؟
٥. يقول الدكتور برات "لأن سفينة الحياة يتبدل وضعها دائماً من جانب إلى آخر، فإن التوازن فيها ليس سوى وقتي". ماذا يعني هذا، ما هي مضامين هذا بالنسبة لدراسة اللاهوت؟
٦. كيف يمكننا تجنب الوقوع في فخ العقلانية عندما ندرس اللاهوت؟
٧. ما الدرس الأكثر أهمية الذي تعلمته من هذه الدراسة؟ لماذا؟

بناء فكري اللاهوتي

الدرس ١: ما هو علم اللاهوت؟